

«مراحل لإغلاق المدارس الحكومية عند اكتشاف «كورونا 3»



مؤسسة الإمارات
للتعليم المدرسي
EMIRATES SCHOOLS
ESTABLISHMENT

دبي: محمد إبراهيم

حددت مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي ثلاث مراحل للإغلاق التدريجي في المدارس الحكومية على مستوى الدولة البالغ عددها 578 مدرسة، ويدرس فيها ما يقرب من 293414 طالباً وطالبة، في حال اكتشاف الإصابة بفيروس «كوفيد 19».

وصنفت المؤسسة المراحل الثلاث وفق أكواد لونية تضم «الأخضر والبرتقالي والأحمر»، بحسب عدد حالات الإصابة، بدءاً بحالتين في الصف، مروراً بـ 8 حالات إصابة في إحدى المجموعات الكبيرة، وصولاً إلى 24 حالة إصابة في المدرسة في مجموعات مدرسية مختلفة.

واعتمدت المؤسسة 14 إجراء للتعامل مع المراحل الثلاث، بواقع 5 إجراءات لكل من المرحلتين الأولى والثالثة، مقابل 4 للمرحلة الثانية، فضلاً عن إسناد مهام اتخاذ القرار في المرحلة الأولى لمدير المدرسة، والثانية لقطاع (الفرع المدرسي

المعني)، والثالثة من نصيب الإدارة العليا في مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي.

وبحسب الملحق رقم (1) لدليل العودة الآمنة للمدارس الحكومية وإجراءات وضوابط البيئة والصحة والسلامة، الخاص بمراحل الإغلاق التدريجي في المدارس الحكومية عند اكتشاف حالات الإصابة بـ«كوفيد 19» الذي اطلعت على تفاصيله «الخليج»، تضم المرحلة الأولى، ظهور حالتين إصابة في الصف، ما يستدعي إغلاق الصف كاملاً والانتقال إلى نظام التعليم عن بعد، وتصنف هذه المرحلة بـ«كود أخضر» تحت السيطرة، وتكون صلاحيات اتخاذ القرار مباشرة من مدير المدرسة، بالتنسيق مع المعنيين في القطاع (الفرع المدرسي المعني)، وحسب توجيهات المؤسسة

ورصدت المؤسسة 5 إجراءات لتلك المرحلة، إذ ينبغي إخطار المعنيين في القطاع أو الفرع المدرسي بشكل فوري للعلم بالإجراء والقرار الذي سيتم اتخاذه، وحصر الحالات المخالطة وبياناتها، والتواصل مع أولياء الأمور لإخطارهم بالإجراءات، ورفع التقارير إلى المعنيين في المؤسسة والقطاع، «الفرع المدرسي المعني»، والتوجيه لمزودي الخدمة لتنظيف وتعقيم الصف الذي تم رصد الحالات فيه

وتضم المرحلة الثانية 8 حالات إصابة في إحدى المجموعات الكبيرة، ما يستدعي غلق هذه المجموعة كافة، وتحويلها إلى نظام التعلم عن بعد، وتصنف تلك المرحلة بالكود (برتقالي - حرج)، ولكن تحت السيطرة، وهنا تكون صلاحيات اتخاذ القرار المباشر خارج نطاق مدير المدرسة، ويتوجب إخطار المؤسسة والمعنيين في القطاع الفرع المدرسي المعني لأخذ الموافقة قبل اتخاذ قرار غلق المجموعة المدرسية الكبيرة التي تم رصد الحالات فيها

ورصدت المؤسسة 4 إجراءات للتعامل مع هذه المرحلة، أبرزها حصر الحالات المخالطة وبياناتها والتواصل مع أولياء الأمور لإخطارهم بالإجراءات، ورفع التقارير إلى المعنيين في المؤسسة والقطاع الفرع المدرسي، والتوجيه لمزودي الخدمة لتنظيف وتعقيم الأماكن التي تواجدت فيها المجموعة المدرسية الكبيرة التي تم رصد الحالات المصابة فيها

وفي وقفة مع المرحلة الثالثة التي تضم 24 حالة إصابة في المدرسة في مجموعات مدرسية مختلفة، ما يستدعي إغلاق المدرسة بشكل كامل والتحول إلى نظام التعلم عن بعد، وتحمل «كود أحمر» خطيراً وخارجاً عن السيطرة، وهنا صلاحيات القرار تكون من نصيب الإدارة العليا في المؤسسة

ورصد الدليل 5 إجراءات للتعامل مع هذه المرحلة، إذ ينبغي إخطار المعنيين في القطاع الفرع المدرسي بشكل فوري لرفع الحالة إلى الإدارة العليا في المؤسسة لاتخاذ القرار، لاتخاذ القرار بإغلاق المدرسة بشكل كامل، ويتم إخطار فرق الطوارئ والجهات الصحة المحلية المعنية، وحصر الحالات المخالطة وبياناتها والتواصل مع أولياء الأمور لإخطارهم بالإجراءات ورفع التقارير إلى المعنيين في المؤسسة والقطاع الفرع المدرسي المعني، والتوجيه لإدارة المنشآت لعمل اللازم مع مزودي الخدمة لتنظيف وتعقيم المدرسة بشكل كامل لتجهيزها لإعادة التشغيل، فور اتخاذ القرار بذلك من قبل الإدارة العليا للمؤسسة